PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

قضاء حقوق المؤمنين

تأليف

الشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري
من أعلام القرن السادس الهجري

تحقيق

حامد الخفاف

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

SURT

سلسلة مصادر بحار الأنوار - ٤

٣٨

قضاء حقوق المؤمنين

تأليف

الشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري
من أعلام القرن السادس الهجري

تحقيق

حامد الخفاف

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

(Arab)
BP193
.26
.K52
(RECAP)

الكتاب: قضاء حقوق المؤمنين.

المؤلف: الشيخ أبوعلي بن طاهر الصوري، من أعلام القرن السادس.

تحقيق: حامد الخفّاف.

نشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث- قم.

الطبعة: الأُولى- ١٤٠٨ هـ .ق.

المطبعة: مهر-قم.

الكمية: ١٠٠٠ نسخة.

السعر: ١٥٠ ريال.

[redacted]
32101 016535088

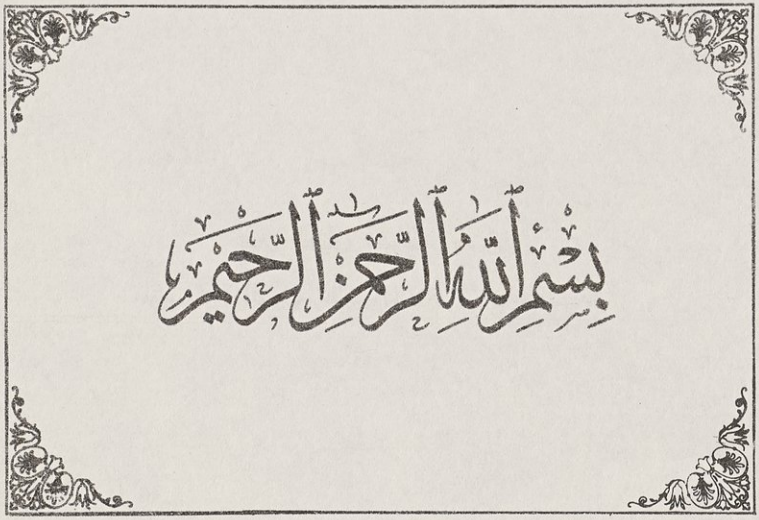

جميع الحقوق محفوظة ومسجّلة
لمؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث
قم ـ صفائية ـ ممتاز ـ پلاك ٧٣٧ ـ ص. ب ٩٩٦/ ٣٧١٨٥ ـ هاتف ٢٣٤٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

لم يكن التراث الأخلاقي الضخم الذي تزخر به خزائن الحضارة الإسلامية حالة غير طبيعية تنفصل عمّا أرساه دين الله الحنيف من تعاليم ربانية، تنظّم مسيرة المجتمع البشري لما فيه خيره وصلاحه، بل يمكن القول: إنّ الجانب الأخلاقي يعتبر بمثابة العلامة الفارقة التي تميزت بها الحضارة الإسلامية عن بقية حضارات الأُمم والشعوب منذ بدء الخليقة وإلى يومنا هذا.

يتعاظم المسلم فضائل... يجد نفسه كبيراً كما هي الراسيات نبلاً وشهامة، يحق له أن يحدّق في عين الشمس فيتطاول عليها شمماً وكرامة، وهو يتمثل -عبر كنوز التراث- رسول الإسلام يعود جاره اليهودي عند مرضه يسأل عن أحواله، ويطيب خاطره، مع أنّه جار سوء طالما آذاه بإلقاء القمامة عليه، وقذفه بأقسى الكلمات، فما كان من اليهودي -العدوّ لله ولرسوله- إلّا أن يذعن لدعوة الحق، وهو يشاهد غماماً من رحمة رسول الله وخلقه الرفيع تهطل عليه وابلاً من الرأفة والحنان والحب؛ وهل الدين إلّا الحب!؟

وهكذا يدوّن التأريخ حقيقة أنّ أخلاق المسلمين كانت المفتاح الذي استطاعوا به فتح مغاليق قلوب الناس، لتستقبل النور الإلهي المنبعث من شعاب

مكة المكرمة، وأنّ المثل العليا وقيم السماء التي بشّر بها فكر الإسلام أوقع في القلوب، وأريض للنفوس، من بريق المواضي وقعقعة السلاح، في عالم أطبقت عليه مفاهيم الجهالة المعتمة.

والآن بعد أربعة عشر قرناً من الزمن، وكي لا نتهالك على فتات موائد حضارة القرن العشرين، نأخذ منها الضارّ ونترك النافع!! ما أحوج الأُمة التي جعلها الله خير أُمة أُخرجت للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، أن تلتفت إلى الماضي، ترمقه بنظرة تفحّص، من أجل أن تستلهم منه معاني العفة والطُهر، لتبني على أساسها مستقبل الحياة الحرة الكريمة، لتواجه الرياح السوداء قوية الشكيمة، رابطة الجأش، مرفوعة الرأس، لتحمل للمعمورة مشعل الهداية المحمديّ، السخي بالعطاء إلى يوم يبعثون...

وفي هذا السبيل سار خريجو مدرسة أهل البيت عليهم السلام من علماء أعلام، و جهابذة عظام، يحثّون الأُمّة للمضي في طريق الصلاح والهدى ويحذرونها موجبات الردى، وما كتاب «قضاء حقوق المؤمنين» إلّا وميض نور من عطاء كلّه هدى وضياء، سطروه - رضوان الله عليهم- بحميد فعالهم، وبليغ كلامهم، وسيل مدادهم، يعرض فيه المؤلف عن طريق الرواية جانباً ممّا يفترضه الإيمان على الفرد المؤمن من حقوق يجب أن يؤدّيها تجاه أخيه المؤمن، بصورة مختصرة موجزة.

الكتاب:

لست بصدد تعريف الكتاب مضموناً، فاسمه كفيل بذلك، و إنّما أذكر مدى اعتماد الأصحاب عليه، و رجوعهم إليه.

فقد اعتمده شيخ الإسلام المجلسي في بحارالأنوار ونقل عنه، وقال:«وكتاب قضاء الحقوق، كتاب جيّد، مشتمل على أخبار طريفة» (١) .

---

(١) بحارالأنوار ج١ ص٣٤.

ونقل عنه خاتمة المحدّثين الشيخ النوري في كتابه الجليل مستدرك الوسائل بتوسط بحارالأنوار، لعدم توفر نسخة الكتاب لديه، وقال: «وأما ما نقلنا عنه بتوسط بحارالأنوار فهو... كتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر السوري» (١).

وقال الشيخ الطهراني في الذريعة (٢): «قضاء حقوق الإخوان المؤمنين، لأبي علي الصوري، ينقل عنه الشيخ أحمد بن سليمان البحراني في عقد اللآل الذي فرغ منه في ١١١٧ ، و ينقل عنه المولى محمد باقر المجلسي، و ينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه الذي ألّفه ٨٩٥».

المؤلف:

الشيخ أبو علي الحسن بن طاهر الصوري، كذا عنونه الشيخ عبدالله أفندي في رياض العلماء ج١ ص ١٩٨ وقال: «فاضل عالم، فقيه، و قد ذكره الشهيد ـ قدّس سرّه ـ في بحث قضاء الصلاة الفائتة من شرح الإرشاد، و نسب إليه القول بالتوسعة في القضاء، بل نصّ على استحباب تقديم الحاضرة، وقال: إنّه ردّ عليه الشيخ أبوالحسن علي بن منصور بن تقي الحلبي وعمل مسألة طويلة تتضمّن القول بالتضييق والردّ عليه في التوسعة، فعلى هذا يكون إمّا معاصراً للشيخ أبي الحسن سبط أبي الصلاح الحلبي المذكور أو متقدّماً عليه، فلاحظ.

واعلم أنّ نسب هذاالشيخ على ما أوردناه هنا كان مضبوطاً في نسخة كانت عندنا من شرح الإرشاد المذكور، وقد رأيت في بعض المواضع المعتبرة نقلاً عن الشرح المذكور بعنوان الشيخ أبي علي طاهر بن الحسن الصوري، فنحن أوردناه مرّة هنا ومرّة في باب الطاء المهملة احتياطاً، فلاحظ الإجازات وكتب الرجال».

وعنونه الشيخ الطهراني في «الثقات العيون في سادس القرون» ص٥٩ تبعاً لصاحب الرياض.

و ذكره ثانية في ص ١٤٣ من المصدر المذكور تحت عنوان: طاهر بن الحسن

---

(١) مستدرك الوسائل ج٣ ص٢٩١.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٧ ص١٣٧.

الشيخ أبوعلي الصوري، وقال: معاصر أبي الحسن علي بن منصوربن تقي الدين الحلبي.

و ذكره المجلسي في البحار ج١ ص١٧، والنوري في المستدرك ج٣ ص٢٩١ بعنوان: الشيخ سديدالدين أبي علي بن طاهر السوري.

و استظهر الشيخ الطهراني ـ مع تردّد ـ اتحاده مع الشيخ أبي عبدالله الحسين ابن طاهربن الحسين الصوري، المعنون في أمل الآمل ج٢ ص٩٣ بأنّه فاضل فقيه جليل، يروى عنه السيد أبوالمكارم حمزةبن زهرة الحلبي حيث قال في «الثقات العيون في سادس القرون» ص ٧٥: «الحسين بن طاهر بن الحسين أبوعبدالله الصوري ـ ثم نقل كلام الحرّ، و قال: ـ ومرّ أبوعلي الحسن بن طاهر في ص٥٩ ـ ٦٠، و لعلّهما واحد، و إن كان بعيداً، للإختلاف في الكنية والاسم، واسم الجدّ، وله كتاب: قضاء حقوق المؤمنين».

علماً أنّ الشيخ الطهراني كان قد دمج الاسمين عند ما قال في الذريعة ج١٧ ص١٣٧: قضاء حقوق الإخوان المؤمنين، لأبي علي الصوري، وهوالشيخ أبوعبدالله الحسين بن طاهربن الحسين الصوري الذي يروي عنه ابن زهرة صاحب الغنية ٥٨٥، كما في أمل الآمل فتأمّل!

و نقل ترجمة الحسين بن طاهربن الحسين الصوري عن الحرّ، كلّ من:

الشيخ عبدالله أفندي في «رياض العلماء» ج٢ ص٩٧.

والشيخ المامقاني في «تنقيح المقال» ج١ ص٣٣١.

والسيد الأمين في «أعيان الشيعة» ج٦ ص٥٠، و أضاف: و يروي المترجم عن الشيخ أبي الفتوح.

و السيد الخوئي في «معجم رجال الحديث» ج٥ ص٢٧٢.

و عليه فإنّ القدر المتيقّن أنّ المؤلّف من أعلام القرن السادس الهجري، و أنّ وجود عبارة «أبو علي بن طاهر الصوري» على ظهرالنسختين الخطيتين للكتاب، وضبط الشيخ المجلسي والشيخ النوري للمؤلف بهذه الكنية، التي هي من الكنى التي تطلق على من يتسمّى بالحسن، قرينة على أنّ المؤلف هوالحسن بن طاهر الصوري دون غيره، و أمّا اتّحاده مع أبي عبدالله الحسين بن طاهربن الحسين الصوري فبعيد.

منهج التحقيق:

اعتمدت في تحقيقي للكتاب على نسختين:

الاولى: النسخة الموجودة في المكتبة المركزية في جامعة طهران، الكتاب ٨ من المجموعة المرقمة ٥٩٢٣ من ص ٢٤٢ إلى ٢٦٢ ، وفي كلّ صفحة سبعة عشر سطراً، كتبت بخط النسخ في القرن العاشر أو الحادي عشر، وهي التي أرمز إليها في الهامش الكتاب بـ (د).

والثانية: النسخة الموجودة في مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي ـ دام ظلّه ـ العامة في قم، الكتاب ٣ من المجموعة المرقمة ٩٩٠، من ورقة ٩٤ إلى ١٠٢، في كلّ صفحة تسعة عشر سطراً، و أرمز إليها في هامش الكتاب بـ (ش).

وقد لاحظت اتّفاق النسختين في التصحيف والزيادة والنقيصة الواردة في الكتاب بصورة واضحة في أغلب الموارد، وقد سعيت جاهداً في سبيل إثبات نصّ صحيح للكتاب و ذلك بمقابلة النسختين، و مقابلة النصّ مع ما نقله العلاّمة المجلسي في «بحارالأنوار» عن كتاب «قضاء حقوق المؤمنين»، فجعلت التصحيف الوارد في النسخ هامشاً، مشيراً لصوابه، وقد يتفق أن يرد التصحيف في النسختين والبحار معاً، كما هوالحال في الحديثين رقم ١٥ و ٣٤ فراجع. علماً بأنّ كلّ ما وضعته في المتن بين المعقوفين [ ] من دون الإشارة إليه في الهامش فهو من «بحارالانوار».

كما أتقدّم بأسمى آيات الشكر والتقدير، لكلّ السادة الأفاضل الّذين أتحفوني بملاحظاتهم القيّمة، و أخصّ بالذكر الأخ الأُستاذ أسد مولوي مسؤول لجنة ضبط النصّ في مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ، وفّق الله الجميع لخدمة تراث آل البيت.

وفي الختام، أحمدالله سبحانه لما حباني به من نعمة القيام بهذاالعمل المتواضع معترفاً بالتقصير، مؤمناً بأنّ المخلوق من عجل لايخلو من الخطأ والزلل، وما أُبرّئ نفسي إنّ النفس لأمارة بالسوء إلاّ ما رحم ربّي.

حامد الخفّاف

١ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ

قم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم كثيرًا اعلم ايها الطالب اعانك الله على بلوغ درجة المؤمنين والخروج من حزب المقلدين ان الايمان شروط في استحقاق الثواب مع المشقة فعل ما امر به وترك ما نهى عنه وكذلك الامن من الخلود في العقاب الدائم تحصلان بوجودها ويرتفعان بعدمها وكذلك استحقاق ما يستحقه المؤمن على اخيه المؤمن في دار التكليف من ايصال المنافع اليه والمسار ودفع الهموم عنه والمضار ومن لم يكن مؤمنًا لا يستحق ثوابًا ولا يامن عقابًا ولا حق له على المؤمن فيجب ان يكون كل واحد منهما اعني المنعم والمنعم عليه مؤمنًا يختص به ما اذكره من الاخبار المروية عن الصادقين محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين عليهم افضل الصلوة والسلم ولا يستحقون شيئًا من ذلك الا بشرط ان يكونوا مؤمنين فان الاشارة بها اليهم وهي مقصورة عليهم لا يشاركهم فيها غيرهم فاذا رغبت ايها الطالب ان تعرف المؤمن من هو بتحقيقه الايمان فانك تقف منه على العلم

وقف كتابخانه عمومی آیت الله العظمی مرعشی نجفی - قم

الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة آية الله المرعشي العامة.

عنهم يوم القيمة قولهم فما لنا من شافعين من النبيين ولا صديق
حميم من الجيران والمعارف فاذا ايسوا من الشفاعة قالوا يعني
من ليس بمؤمن فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ٥ حدثنا
ابو جعفر محمد بن الحسن الصباح قال حدثنا محمد بن المرادي قال
سمعت علي بن يقطين يقول استأذنت مولاي ابا ابرهيم موسى
بن جعفر ع في خدمة القوم فيما لا يثلم ديني فقال لا ولا نقطة
قلم الا باعزاز مؤمن وفكه من اسر ثم قال ع ان اخوانيم اعالكم
قضا حوائج اخوانكم والاحسان اليهم ما قدرتم والا لم يقبل منكم
عمل خوّوا على اخوانكم وارحموهم تراحموا بنا ٥ وقال ابو الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم من لم يستطع ان يصلنا فليصل فقراء شيعتنا
وقال النبي صلى الله عليه وآله اقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل
اذا ادخل على قلب اخيه المؤمن مسرة تمت الاحاديث والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على اشرف الذوات البشرية محمد وآله
الطيبين خير الذرية وسلم ٥

روى محمد بن مسلم رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
الموتى يزورون فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم قال اي والله
انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قلت فاي شيء نقول
اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد
اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما

تصل

الصفحة الاخيرة من النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة آية الله المرعشي العامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
وسلم كثيرا اعلم ايها الطالب اعانك الله على بلوغ درجة المؤمنين
والخروج من حزب المقصرين ان الايمان شرط في استحقاق الثواب مع
المشقة فضل ما امر به وترك ما نهي عنه وكذلك الامن من الخلود في
العقاب لان الايمان يحصلان بوجودهما ويرتفعان بعدمهما وكذلك استحقاق
ما يستحقه المؤمن على اخيه المؤمن في دار التكليف من ايصال المنافع
اليه والمسار ودفع الهموم عنه والمضار ومن لم يكن مؤمنا لا يستحق
ثوابا ولا يامن عقابا ولا حق له على المؤمن فيجب ان يكون كل
واحد منهما اعني المنعم والمنعم عليه مؤمنا ليستقر به ما اذكره من
الاخبار المروية عن الصادقين محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين
عليهم افضل الصلوة والسلام ولا يستحقون شيئا من ذلك الا بشرط
ان يكونوا مؤمنين فان الاشارة بما اليهم وهي مقصورة عليهم لايثاركهم

الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة في خزانة المكتبة المركزية في جامعة طهران.

بفضل الله فيقول اللهم هب لي عبدك ابن فلان قال فيجيبه
الله تعالى الى ذلك كلّه قال وقد حكى الله عزّ وجلّ عنهم يوم القيمة
قولهم فما لنا من شافعين من النبيّين ولا صديق حميم من الجبران
والمعارف فاذا ايسوا من الشفاعة قالوا يعني من ليس بمؤمن فلو ان
لنا كرّة فنكون من المؤمنين. حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن
الصبّاح قال حدثنا محمد بن المرادي قال سمعت علي بن يقطين
يقول استأذنت مولاي ابا ابراهيم موسى بن جعفر في خدمة
القوم فيما لا يثلم ديني فقال لا ولا نقطة قلم الا باعزاز مؤمن و
فكه من لسوء ثم قال ان خواتيم اعمالكم قضاء حوائج اخوانكم و
الاحسان اليهم ما قدرتم والا لم يقبل منكم عمل حتّى اعلى اخوانكم وار
حموهم تحقّروا بناء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام من لم
يستطع ان يصلنا فليصل فقراء شيعتنا وقال النبي صلى الله عليه
وآله اقرب ما يكون العبد الى الله عزّ وجلّ اذا ادخل على قلب اخيه
المؤمن مسرّة تمت الاحاديث والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على اشرف الذوات البشرية محمد وآله الطيبين من الذرية
وسلم

روى محمد بن مسلم رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في خزانة المكتبة المركزية في جامعة طهران.

قضاء حقوق المؤمنين

كتاب

في مايتعلّق بقضاء حقوق المؤمنين بعضهم لبعض

جمع الشيخ الإمام العلّامة سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و صلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلّم كثيراً.

إعلم أيّها الطالب ـ أعانك الله على بلوغ درجة المؤمنين، والخروج من حزب المقلّدين ـ أنّ الإيمان شرط في استحقاق الثواب مع مشقة فعل ما امر به و ترك ما نهى عنه، و كذلك الأمن من الخلود في العقاب الدائم، يحصلان بوجودها، و يرتفعان بعدمها، و كذلك استحقاق ما يستحقه المؤمن على أخيه المؤمن في دار التكليف، من إيصال المنافع إليه والمسارّ، و دفع الهموم عنه والمضار، ومن لم يكن مؤمناً، لا يستحقّ ثواباً، ولا يأمن عقاباً، ولاحقّ له على المؤمن، فيجب أن يكون كلّ واحد منهما ـ أعني المنعم والمنعم عليه ـ مؤمناً، ليختصّ به ما أذكره من الأخبار المروية عن الصادقين، محمد و أهل بيته الطيّبين الطاهرين، عليهم أفضل الصلاة والسلام، ولا يستحقون شيئاً من ذلك، إلاّ بشرط أن يكونوا مؤمنين، فإن الإشارة بها إليهم، وهي مقصورة عليهم، لا يشاركهم فيها غيرهم.

فإذا رغبت أيها الطالب أن تعرف المؤمن من هو بحقيقة الإيمان، فإنّك تقف منه على العلم بما أشرت إليه، و دللتك عليه، فيفصل بيّن ذلك بين من هو مؤمن، ومن ليس كذلك، فتميّز المستحق ممن ليس بمستحق، فتعلم من قد رغب به عن النبي صلّى الله عليه وآله، والأئمة الأطهار عليهم السلام إليه (١)، وحثّوا المؤمنين عليه.

---

(١) كذا في نسخة «ش» و «د».

فما جاء من الأخبار في الحثّ على القيام بحقوق المؤمنين لبعضهم بعضاً:

١ ـ قول النبي صلّى الله عليه وآله: إنّ الله في عون المؤمن، مادام المؤمن في عون أخيه المؤمن (١).

ومن نفّس عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الآخرة (٢).

٢ ـ وقال صلّى الله عليه وآله: أحبّ الأعمال إلى الله عزّوجلّ، سرور يدخله مؤمن على مؤمن، يطرد عنه جوعه، أو يكشف عنه كربه (٣).

٣ ـ وقال صلّى الله عليه وآله: سباب المؤمن فسوق، (وقتال المؤمن كفر) (٤) [و] أكل لحمه معصية الله، [و] حرمة ماله كحرمة الله (٥).

٤ ـ عدة المؤمن أخذ باليد (٦).

يحثّ صلّى الله عليه وآله على الوفاء بالمواعيد، والصدق فيها، يريد أنّ المؤمن إذا وعد كان الثقة بموعده كالثقة بالشيء إذا صار باليد.

٥ ـ وقال صلّى الله عليه وآله: المؤمنون عند شروطهم (٧).

٦ ـ نية المؤمن خير من عمله (٨).

---

(١) في نسخة «ش» و «د» زيادة «مادام المؤمن في عون أخيه المؤمن في عون أخيه المؤمن» وهو تكرار بيّن.

(٢) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص٣١٢ ح٦٩.

(٣) رواه الكليني في الكافي ج٢ ص١٥٣ ح١١، والقمي في الغايات ص٧٠ باختلاف يسير، والبحار ج٧٤ ص٣١٢ ح٦٩.

(٤) في البحار: وقتاله كفر.

(٥) الكافي ج٢ ص٢٦٨ ح٢، والزهد ص ١١ ح٢٣، والفقيه ج٤ ص٢٧٢، وثواب الأعمال ص٢٨٧ ح٢، والمواعظ ص ٥١، والمحاسن ص١٠٢ ح٢٧، ومكارم الأخلاق ص٤٧٠، ومشكاة الأنوار ص١٠٠، واعلام الدين ص٦٠، وعوالي اللآلي ج١ ص٣٦٢ ح٤٤ باختلاف يسير، والبحار ج٧٥ ص ١٥٠ ح١٦.

(٦) أخرجه السيوطي في الجامع الصغير ج٢ ص١٥٠ ح ٥٤٠٤، والبحار ج٧٥ ص٩٦ و ص ١٥٠.

(٧) التهذيب ج٧ ص٣٧١ ذيل ح ٦٦، والإستبصار ج٣ ص٢٣٢ ذيل ح٤، والخلاف ج١ ص٥٠٨، وعوالي اللآلي ج١ ص٢١٨ ح٨٤، والبحار ج٧٥ ص٩٦ ح١٨.

(٨) الكافي ج٢ ص٦٩ ح٢، والمحاسن ص٢٦٠ ح٣١٥، والهداية ص١٢، وفقه الرضا (ع) ص٥١، وجامع الأحاديث للقمي ص٢٦، وعوالي اللآلي ج١ ص٤٠٦ ح٦٧، والبحار ج٧٠ ص٢١١ ح٣٦.

٧ ـ لا يحلّ للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث (١) .

٨ ـ من عارض أخاه المؤمن في حديثه فكأنّما خدش وجهه (٢).

٩ ـ و قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه ـ فيما أوصى به رفاعة بن شداد البجلي قاضي الأهواز في رسالة إليه ـ : دارالمؤمن ما استطعت، فإنّ ظهره حمى الله، ونفسه كريمة على الله، وله يكون ثواب الله، و ظالمه خصم الله فلا تكن (٣) خصمه (٤).

١٠ ـ وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا تحقروا ضعفاء إخوانكم، فإنّه من احتقر مؤمناً لم يجمع الله بينهما في الجنّة إلاّ أن يتوب (٥).

١١ ـ وقال صلّى الله عليه وآله: لا يكلّف المؤمن أخاه الطلب إليه إذا علم حاجته (٦).

١٢ ـ وقال صلّى الله عليه وآله مخاطباً للمؤمنين: تزاوروا (٧) و تعاطفوا و تباذلوا، ولا تكونوا بمنزلة المنافق الذي يصف ما لا يفعل (٨) .

١٣ ـ وقال صلّى الله عليه وآله: اطلب لأخيك عذراً، فإن لم تجد له عذراً فالتمس له عذراً (٩).

١٤ ـ وقال الصادق جعفربن محمد عليهما السلام: ما من جبّار إلاّ وعلى بابه

---

(١) المواعظ ص٥٣، وعوالي اللآلي ج١ ص١٦٢ ح١٥٨، و شهاب الأخبار ص١٠٨ ح٥٩١، والخصال ص١٨٣ ح٢٥٠، و أمالي الطوسي ج ٢ ص٥، وفيها: لمسلم، والبحار ج٧٥ ص١٨٩ ح١٤.

(٢) جامع الأحاديث للقمي ص٢٤، و فقه الرضا(ع) ص ٤٨، و رواه الطبرسي في مشكاة الأنوار ص ١٨٩ باختلاف يسير، والبحار ج٧٥ ص١٥١.

(٣) في نسخة «ش» و «د»: يكن، وما في المتن من البحار

(٤) رواه القاضي نعمان في دعائم الإسلام ج٢ ص٤٤٥ ح١٥٥٣ والبحار ج٧٤ ص٢٣٠ ح٢٨.

(٥) الخصال ص٦١٤، و تحف العقول ص٦٩، و فيها: عن علي عليه السلام، والبحار ج٧٥ ص ١٥١.

(٦) الخصال ص٦١٤، و تحف العقول ص٦٩، و فيها: عن علي عليه السلام، و رواه الديلمي في اعلام الدين ص٥٤ باختلاف يسير، والبحار ج٧٤ ص٢٣٠.

(٧) في الخصال: توازروا.

(٨) الخصال ص ٦١٤، و تحف العقول ص ٦٩، وفيها: عن علي عليه السلام، والبحار ج٧٤ ص٢٣١.

(٩) الخصال ص٦٢٢، و رواه ابن شعبة في تحف العقول ص٧٤ باختلاف في ألفاظه.

ولي لنا، يدفع الله [به] عن أوليائنا، اولئك لهم أوفر حظّ من الثواب يوم القيامة (١).

١٥ ـ وقال عليه السلام: المؤمن المحتاج رسول الله تعالى إلى الغنيّ القويّ، فإذا خرج الرسول بغير حاجته، غفرت للرسول ذنوبه، و سلّط الله على الغنيّ القويّ شياطين تنهشه [قال: قلت: كيف تنهشه؟] (٢) قال: يخلّى بينه و بين أصحاب الدنيا، فلا يرضون بما عنده حتى يتكلّف لهم: يدخل عليه (٣) الشاعر فيسمعه فيعطيه ماشاء، فلا يؤجر عليه، فهذه الشياطين الذي تنهشه (٤).

١٦ ـ و عنه عليه السلام أنّه قال: ما على أحدكم أن ينال الخير كلّه باليسير، قال الراوي: قلت: بماذا جعلت فداك ؟ قال: يسرّنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا (٥).

١٧ ـ وعنه عليه السلام أنّه قال لرفاعة بن موسى (٦) وقد دخل عليه: يا رفاعة ألا أُخبرك بأكثر الناس وزراً؟ قلت: بلى جعلت فداك ، قال: من أعان على مؤمن بفضل كلمة ثم قال: ألا أُخبركم بأقلّهم أجراً؟ قلت: بلى جعلت فداك ، قال: من ادّخر عن أخيه شيئاً ممّا يحتاج إليه في أمر آخرته و دنياه، ثم قال: ألا أُخبركم بأوفرهم نصيباً من الإثم؟ قلت: بلى جعلت فداك ، قال: من عاب عليه شيئاً من قوله وفعله، أو ردّ عليه احتقاراً له و تكبراً عليه.

ثم قال: أزيدك حرفاً آخر يا رفاعة، ما آمن بالله، ولا بمحمد، ولا بعلي من إذا أتاه أخوه المؤمن في حاجة لم يضحك في وجهه، فإن كانت حاجته عنده سارع إلى

---

(١) البحار ج٧٥ ص ٣٧٩ ح ٤٠، و روى الكليني في الكافي ج٥ ص١١١ ح٥ والطوسي في التهذيب ج٦ ص ٣٣٦ ح ٥٠ نحوه.

(٢) ما بين المعقوفين من مستدرك الوسائل.

(٣) في نسخة «ش» و «د» والبحار: عليهم، تصحيف، صوابه من مستدرك الوسائل.

(٤) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٥ ص١٧٦ ح١٢، وعنه في المستدرك ج٢ ص٤١٢ ب ٣٧ ح١.

(٥) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص ٣١٢.

(٦) رفاعة بن موسى الأسدي النخاس، ثقة في الحديث، ذكره النجاشي بما يدلّ على علو شأنه، وجلالة قدره، وعدّه ممّن يروي عن الصادق، والكاظم عليهما السلام، و وثّقه الشيخ وعدّه من أصحاب الصادق عليه السلام أُنظر «رجال النجاشي ص١١٩، و رجال الطوسي ص١٩٤ رقم ٣٧، والفهرست ص٧١ رقم ٢٨٦».

قضائها، و إن لم يكن عنده تكلّف من عند غيره (١) حتى يقضيها له، فإذا كان بخلاف ما وصفته (٢) فلا ولاية بيننا و بينه (٣).

١٨ ـ و عنه عليه السلام في حديث طويل، قال في آخره: إذا علم الرجل أنّ أخاه المؤمن محتاج فلم يعطه شيئاً حتى يسأله ثم أعطاه لم يؤجر عليه (٤).

١٩ ـ وعنه عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه: خياركم سمحاؤكم، وشراركم بخلاؤكم، فمن صالح الأعمال برّ الإخوان، والسعي (٥) في حوائجهم، ففي ذلك مرغمة للشيطان، و تزحزح عن النيران، ودخول الجنان، أخبر بهذا غرر أصحابك ، قال: قلت: من غرر أصحابي جعلت فداك ؟ قال: هم البررة بالإخوان (٦) في العسر واليسر (٧).

٢٠ ـ وعنه عليه السلام أنّه قال: من مشى في حاجة أخيه المؤمن، كتب الله عزّوجلّ له عشر حسنات، و رفع له عشر درجات، وحطّ عنه عشر سيّئات، و أعطاه عشر شفاعات (٨).

٢١ ـ وقال عليه السلام: إحرصوا على قضاء حوائج المؤمنين، و إدخال السرور عليهم، و دفع المكروه عنهم، فإنّه ليس من الأعمال عندالله عزّوجلّ بعد الإيمان أفضل من إدخال السرور على المؤمنين (٩).

٢٢ ـ و عن الباقر محمدبن علي عليهماالسلام، أنّ بعض أصحابه (سأله

---

(١) في نسخة «ش» و «د»: «غيري»، تصحيف، صوابه من البحار.

(٢) في نسخة «ش» و «د»: «ما وضعته»، تصحيف، صوابه من البحار.

(٣) رواه القمي في الغايات ص٩٩ باختلاف في ألفاظه، والبحار ج٧٥ ص١٧٦.

(٤) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص٣١٢.

(٥) في نسخة «ش» و «د»: «ولتسعى»، تصحيف، صوابه من البحار.

(٦) في نسخة «ش» و «د»: «الإخوان»، وما في المتن من البحار، وهوالصواب.

(٧) الخصال ص٩٦ ح٤٢، و أمالي المفيد ص٢٩١ ح٩، و أمالي الطوسي ج١ ص٦٥، وفيها: عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله عليه السلام، باختلاف يسير، وعوالي اللآلي ج١ ص٣٧١ ح٧٨، و رواه الطبرسي في مشكاة الأنوار ص٨٢ باختلاف في ألفاظه، والقمي في الغايات ص٨٩، عن أبي جعفر عليه السلام، والبحار ج٧٤ ص٣١٢.

(٨) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص٣١٢.

(٩) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص٣١٣.

فقال) (١): جعلت فداك إنّ الشيعة عندنا كثيرون، فقال: هل يعطف الغني على الفقير؟ و يتجاوز المحسن عن المسيء؟ و يتواسون؟ قلت: لا، قال عليه السلام: ليس هؤلاء الشيعة، الشيعة من يفعل هذا (٢).

٢٣ ـ وقال الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام: من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنّما هي رحمة من الله ساقها إليه، فان فعل ذلك فقد وصله بولايتنا، وهي موصلة بولاية الله عزّوجلّ، و إن ردّه عن حاجته وهو يقدر عليها، فقد ظلم نفسه و أساء إليها (٣).

٢٤ ـ قال رجل من أهل الري: ولّي علينا بعض كتّاب يحيى بن خالد (٤)، وكان عَليّ بقايا يطالبني بها، وخفت من إلزامي إياها خروجا عن نعمتي وقيل لي: إنّه ينتحل هذا المذهب، فخفت أن أمضي إليه و آمت به إليه، فلا يكون كذلك، فأقع فيما لا أُحبّ، فاجتمع رأيي على أنّي هربت إلى الله تعالى وحججت ولقيت مولاي الصابر (٥) ـ يعني موسى بن جعفر عليهما السلام ـ فشكوت حالي إليه فأصحبني مكتوباً نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم إعلم أنّ لله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلاّ من أسدى إلى أخيه معروفا، أو نفّس عنه كربة، أو أدخل على قلبه سروراً، وهذا أخوك والسلام».

قال: فعدت من الحج إلى بلدي، ومضيت إلى الرجل ليلاً و استأذنت عليه،

---

(١) في البحار: «قال له».

(٢) رواه الكليني في الكافي ج٢ ص١٣٩ ح١١، بسنده عن أبي إسماعيل، عن الباقر عليه السلام، والديلمي في اعلام الدين ص٣٧ عن الصادق عليه السلام، والبحار ج٧٤ ص٣١٣.

(٣) رواه الكليني في الكافي ج٢ ص٢٧٣ ح٤، والمفيد في الإختصاص ص٢٥٠ باختلاف يسير، والبحار ج٧٤ ص٣١٣.

(٤) أبوعلي يحيى بن خالد البرمكي، وزير هارون الرشيد و معتمده في شؤون الدولة، و روى الكشي، عن الإمام الرضا عليه السلام أنّ يحيى بن خالد سمّ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، في ثلاثين رطبة، ولما نكب هارون البرامكة غضب عليه، وخلّده في الحبس إلى أن مات فيه، وقتل جعفراً ابنه، توفّي في الثالث من محرّم سنة ١٩٠ هـ، وهو ابن سبعين سنة، أُنظر «رجال الكشي ج٢ ص٨٦٤، و تاريخ بغداد ج١٤ ص١٢٨ و شذرات الذهب ج١ ص٣٢٧».

(٥) في اعلام الدين وعدّة الداعي: الصادق عليه السلام، واستظهر المجلسي في البحار ما في المتن.

وقلت: رسول الصابر عليه السلام، فخرج إليّ حافياً ماشياً، ففتح لي بابه، و قبّلني، و ضمّني إليه،وجعل يقبّل عيني، و يكرّر ذلك، كلما سألني عن رؤيته عليه السلام، وكلّما أخبرته بسلامته وصلاح أحواله استبشر و شكر الله تعالى.

ثم أدخلني داره، و صدّرني في مجلسه، وجلس بين يديّ، فأخرجت إليه كتابه عليه السلام، فقبّله قائماً، و قرأه، ثم استدعى بماله و ثيابه فقاسمني ديناراً ديناراً ، و درهماً درهماً،و ثوباً ثوباً، و أعطاني قيمة مالم يمكن قسمته، وفي كل شيء من ذلك يقول: يا أخي هل سررتك؟ فأقول: إي والله، وزدت على السرور، ثم استدعى العمل فأسقط ما كان باسمي، و أعطاني براءة ممّا يوجبه (١) عليّ منه وودّعته وانصرفت عنه.

فقلت: لا اقدر على مكافاة هذاالرجل إلاّ بأن أحج في قابل و أدعوله، وألقى الصابر عليه السلام و أُعرّفه فعله، ففعلت، ولقيت مولاي الصابر ـ عليه السلام ـ وجعلت أُحدّثه، ووجهه يتهلّل فرحاً، فقلت: يا مولاي هل سرّك ذلك؟ فقال: اي والله لقدسرّني،وسرّ أميرالمؤمنين، والله لقد سرّجدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله، ولقد سرّالله تعالى (٢).

٢٥ ـ واستأذن علي بن يقطين مولانا الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام في ترك عمل السلطان، فلم يأذن له، وقال: لا تفعل، فإنّ لنا بك أُنساً،ولإخوانك بك عزّاً، وعسى أن يجبرالله بك كسراً، أو يكسر بك نائرة المخالفين عن أوليائه.

يا علي كفارة أعمالكم الإحسان إلى اخوانكم، إضمن لي واحدة وأضمن لك ثلاثاً، إضمن لي أن [لا] تلقى أحداً من أوليائنا إلاّ قضيت حاجته، و أكرمته، وأضمن لك أن لا يظلّك سقف سجن أبداً، ولا ينالك حدّ سيف أبداً، ولا يدخل الفقر بيتك أبداً، يا علي من سرّ مؤمناً فبالله بدأ، و بالنبيّ صلّى الله عليه وآله ثنّى، وبنا ثلّث (٣).

٢٦ ـ و قال عليه السلام: إنّ لله تعالى حسنة ادّخرها لثلاثة: لإمام عادل،

---

(١) كذا في نسخة «ش» و «د»، وفي نسخة من البحار «يتوجه»، والظاهر أنّه الصواب.

(٢) رواه الديلمي في اعلام الدين ص٩٢، و ابن فهد في عدّة الداعي ص١٧٩، والبحارج٤٨ ص١٧٤ ح١٦ وج٧٤ ص٣١٣.

(٣) أخرجه المجلسي في البحارج٤٨ ص١٣٦ ح١٠، وج٧٥ ص٣٧٩ ح٤٠.

و مؤمن حكّم أخاه في ماله، ومن سعى لأخيه المؤمن في حاجته (١).

٢٧ ـ وقال جعفر بن محمد الفاطمي (٢): حججت ومعي جماعة من أصحابنا، فأتيت المدينة، فأفردوا لنا مكاناً ننزل فيه، فاستقبلنا أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام على حمار أخضر، يتبعه طعام، و نزلنا بين النخل، وجاء فنزل و اتي بالطست والأشنان، فبدأ بغسل يديه، و أُدير الطست عن يمينه حتى بلغ آخرنا، ثم أُعيد إلى من على يساره حتى أتى على آخرنا.

ثم قدّم الطعام فبدأ بالملح، ثم قال: كلوا بسم الله، ثم ثنى بالخل، ثم أُتي بكتف مشويّ، فقال: كلوا بسم الله، فهذا طعام كان يعجب رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ أُتي بسكباج (٣) فقال: كلوا بسم الله، فهذا طعام كان يعجب أمير المؤمنين صلوات الله عليه [ثم أُتي بلحم مقلوّ فيه باذنجان، فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإنّ هذا طعام كان يعجب الحسن عليه السلام]، ثم أُتي بلبن حامض قد ثرد فيه، فقال: كلوا بسم الله فهذا طعام كان يعجب الحسين عليه السلام فأكلنا، ثم أُتي بأضلاع باردة، فقال: كلوا بسم الله، فإنّ هذا طعام كان يعجب [علي بن] الحسين عليه السلام.

ثم أُتي (بجبن مبزّر) (٤)، ثم قال: كلوا بسم الله فإنّ هذا طعام كان يعجب محمد بن علي عليهما السلام، ثم أُتي بتور (٥) فيه بيض كالعجة (٦)، فقال: كلوا

---

(١) روى نحوه الأهوازي في المؤمن ص٥٣ ح ١٣٤، والديلمي في اعلام الدين ص١٣٧، والبحار ج٧٤ ص٣١٤.

(٢) في البحار: «العاصمي»، وفي مكارم الأخلاق: «عن محمد بن جعفر بن العاصم، عن أبيه، عن جدّه» و أظنّه الصواب، لما يأتي في نهاية الحديث، كما عدّ الشيخ في رجاله عاصم بن الحسن وعاصم بن الحسين من أصحاب الكاظم عليه السلام، فتأمّل، أُنظر «رجال الشيخ ص٣٥٥ رقم٢٩، و ص ٣٥٦ رقم ٤٢».

(٣) السكباج: بكسر السين، طعام معروف يصنع من خل و زعفران ولحم «مجمع البحرين ـ سكبج ـ ج٢ ص٣١٠».

(٤) في نسخة «ش» و «د»: «بحث مبرز» تصحيف، صوابه من البحار، وجبن مبزر: جعلت عليه الأبزار أوالأبازير، وهي التوابل، أُنظر «صحاح الجوهري ج٢ ص٥٨٩ ولسان العرب ج٤ ص٥٦ ـ بزر ـ».

(٥) في نسخة «ش» و «د»: «بلون»، و في البحار: «بلوز»، ولعل الصحيح ما أثبتّه من مكارم الأخلاق، والتور: بالفتح فالسكون: إناء صغير من صفر أو خزف «مجمع البحرين ـ تور ـ ج٢ ص٢٣٤».

(٦) قال الجوهري في الصحاح ـ عجج ـ ج١ ص٣٢٧: العجة بالضم: الطعام الذي يتخذ من البيض.

بسم الله، فإنّ هذا طعام كان يعجب أباعبدالله عليه السلام، ثم أُتي بحلوى، ثم قال: كلوا فإنّ هذا طعام يعجبني.

و رفعت المائدة، فذهب أحدنا ليلقط ما كان تحتها، فقال عليه السلام: مَه إنّ ذلك يكون في المنازل تحت السقوف، فأما في مثل هذاالمكان فهو لعامّة الطير والبهائم، ثم أُتي بالخلال فقال: من حقّ الخلال أن تدير لسانك في فيك، فما أجابك ابتلعته، وما امتنع فبالخلال، (١) [و أُتي] بالطست والماء فابتدأ بأول من على يساره حتى انتهى إليه، فغسل ثم غسل من على يمينه إلى آخرهم.

ثم قال: يا عاصم كيف أنتم في التواصل والتساوي (٢)؟ قلت: على أفضل ما كان عليه أحد، قال: أيأتي أحدكم (إلى دكان) (٣) أخيه، أو منزله عندالضائقة فيستخرج كيسه و يأخذ ما يحتاج إليه فلاينكر عليه؟ قال: لا، قال: فلستم على ما أُحبّ في التواصل (٤).

٢٨ ـ وقال أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه لكميل ابن زيادالنخعي رحمه الله: يا كميل مُر أهلك أن يسعوا في المكارم، و يدلجوا (٥) في حاجة من هو نائم، فوالذي نفسي بيده ما أدخل أحد على قلب مؤمن سروراً إلاّ خلق الله من ذلك السرور لطفاً، فإذا نزلت به نائبة كان إليها أسرع من السيل في انحداره، حتى يطردها عنه، كما يطرد غريبة الإبل (٦).

٢٩ ـ و روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجة متقبلة بمناسكها، و عتق ألف نسمة لوجه الله تعالى، و حملان ألف فرس في سبيل الله تعالى بسرجها و لجمها (٧).

---

(١) في نسخة «ش» و «د»: «في الخلال»، و ما في المتن من البحار.

(٢) في البحار: «والتواسي»، وهو أنسب للسياق.

(٣) في نسخة «ش» و «د»: «أركن» تصحيف، صوابه من البحار.

(٤) رواه الطبرسي في مكارم الأخلاق ص١٤٤، باختلاف يسير، والبحار ج٧٤ ص٢٣١.

(٥) يقال أدلج بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، و بالتشديد إذا سار من آخره، و منهم من يجعل الإدلاج لليل كلّه «مجمع البحرين ـ دلج ـ ج٢ ص٣٠١».

(٦) نهج البلاغة ص٥١٣ ح٢٥٧، والبحار ج٧٤ ص٣١٤ ذيل ح٧٠.

(٧) رواه الصدوق في أماليه ص١٩٦، وابن الفتال الفارسي في روضته ص٢٩٢.

٣٠ ـ وقال عليه السلام: مياسير شيعتنا أُمناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله (١).

٣١ ـ و عن إسحاق بن عمار، قال: قال أبوعبدالله الصادق عليه السلام: من طاف بهذاالبيت طوافاً واحداً كتب الله له ألف حسنة، و محا عنه ألف سيئة، و رفع له ألف درجة، و كتب له عتق ألف نسمة، و قضى له ألف حاجة، وغرس له ألف شجرة في الجنة.

قال: قلت: هذا كلّه لمن طاف بالبيت طوافاً واحداً؟ قال: نعم، أولا أُخبرك بأفضل منه؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال عليه السلام: قضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف و طواف حتى عدّ عشرة (٢).

٣٢ ـ و عن ابن مهران قال: كنت جالساً عند مولاي الحسين بن علي عليهما السلام، فأتاه رجل فقال: يابن رسول الله إن فلانا له عليّ مال، و يريد أن يحبسني، فقال عليه السلام: والله ما عندي مال أقضي عنك، قال: فكلّمه، قال عليه السلام: فليس لي (٣) [به] أُنس، ولكني سمعت أبي أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من سعى في حاجه أخيه المؤمن فكأنّما عبدالله تسعة آلاف سنة صائماً نهاره، و قائماً ليله (٤).

٣٣ ـ وعن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: يا مفضل كيف حال الشيعة عندكم؟ قلت: جعلت فداك ما أحسن حالهم و أوصل بعضهم بعضاً، و أبرّ بعضهم ببعض، قال: أيجيء الرجل منكم إلى أخيه فيدخل يده في كيسه و يأخذمنه حاجته لا يجبه ولا يجد في نفسه ألماً؟ قال: قلت: لا والله ما هم كذا، قال: والله لوكانوا كذا ثمّ اجتمعت شيعة جعفربن محمد على فخذ شاة لأصدرهم (٥).

٣٤ ـ قال جعفربن محمدبن أبي فاطمة: قال لي أبوعبدالله الصادق

---

(١) رواه الكليني في الكافي ج٢ ص٢٠٤ ح٢١، بسنده عن إسحاق بن عمار والمفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٢) روى نحوه الصدوق في ثواب الأعمال ص٧٣ ح١٣.

(٣) في نسخة «ش» و «د»: لم، وما في المتن من البحار.

(٤) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص٣١٥ ح٧٢.

(٥) أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص٢٣٢.

عليه السلام: يا ابن أبي فاطمة إن العبد يكون باراً بقرابته، ولم يبق من أجله إلاّ ثلاث سنين فيصيّره الله ثلاثاً وثلاثين سنة، و إنّ العبد ليكون عاقاً بقرابته و قد بقي من أجله ثلاث و ثلاثون سنة فيصيّره الله ثلاث سنين، ثم تلا هذه الآية «يَمْحُواْ اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمّ الْكِتَاب» (١).

قال: قلت: جعلت فداك فإن لم يكن له قرابة؟ قال: فنظر إليّ مغضباً، و ردَّ عليَّ شبيهاً بالزبر(٢): يا ابن أبي فاطمة لا يكون القرابة إلاّ في رحم ماسّة المؤمنون بعضهم أولى ببعض في كتاب الله، فللمؤمن على المؤمن أن يبره فريضة من الله، يا ابن أبي فاطمة تبارّوا و تواصلوا فينسىء الله في آجالكم، و يزيد في أموالكم، و تعطون العاقبة (٣) في جميع أموركم، و إن(صلاتهم و صومهم و تقرّبهم) (٤) إلى الله أفضل من صلاة غيرهم (٥)، ثم تلا هذه الآية «وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ» (٦).

٣٥ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام لبعض أصحابه بعد كلام تقدم: إنّ المؤمنين من أهل ولايتنا و شيعتنا إذا اتقوا (٧) لم يزل الله تعالى مطلاً عليهم بوجهه حتى يتفرقوا، ولا يزال الذنوب تتساقط عنهم كما يتساقط الورق، ولا يزال يدالله على يد أشدّهم حبّاً لصاحبه (٨).

٣٦ ـ حدثنا إسماعيل بن مهران، عن محمدبن سليمان الديلميّ، عن إسحاق بن عمار، قال: قال لي إسحاق: لما كثر مالي أجلست على بابي بواباً يردّ عني فقراء الشيعة، فخرجت إلى مكة في تلك السنة فسلمت على أبي عبدالله عليه السلام

---

(١) الرعد ١٣: ٣٩.

(٢) الزبر بالفتح: الزجر والمنع، يقال زبره يزبره بالضم: إذا انتهره «الصحاح ـ زبر ـ ج٢ ص٦٦٧».

(٣) في البحار: العافية.

(٤) في البحار: «صلاتكم وصومكم و تقربكم».

(٥) في البحار: غيركم.

(٦) نقله المجلسي في البحار ج٧٤ ص٢٧٧ ح١٠، و الآية في سورة يوسف: ١٠٦.

(٧) كذا في نسخة «ش» و «د» والبحار، والظاهر أنّه تصحيف صوابه «التقوا»، بدلالة سياق الحديث.

(٨) روى نحوه الكليني في الكافي ج٢ ص١٤٤ ح٣، والبحار ج٧٤ ص٢٨٠ ح٥.

فرد علي (١) بوجه قاطب (٢) مزور (٣) فقلت له: جعلت فداك ماالذي غير حالي عندك ؟ قال: تغيّرك على المؤمنين، فقلت: جعلت فداك واللّه إنّي لأعلم أنّهم على دين اللّه ولكن خشيت الشهرة على نفسي.

فقال: يا إسحاق أما علمت أنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل اللّه بين إبهاميهما مائة رحمة، تسعة و تسعين لأشدّهما حبّاً، فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمة، فإذا التفتا لا يريدان بذلك إلاّ وجه اللّه تعالى، قيل لهما: غفر لكما، فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظة بعضها لبعض: اعتزلوا بناعنهما، فإنّ لهما سرّاً وقد ستره اللّه عليهما، قلت: جعلت فداك فلا تسمع الحفظة قولهما ولا تكتبه وقد قال تعالى: «مٰا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إلاّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد» (٤).

فنكس رأسه طويلاً ثم رفعه وقد فاضت دموعه على لحيته وقال: إن كانت الحفظة لا تسمعه، ولا تكتبه فقد سمعه عالم السرّ و أخفى، يا إسحاق خف اللّه كأنّك تراه، فاللّه يراك، فإن شككت أنّه يراك فقد كفرت، و إن أيقنت أنّه يراك ثم بارزته بالمعصية فقد جعلته أهون الناظرين إليك (٥).

٣٧ - و عن إسحاق بن أبي إبراهيم بن يعقوب (٦) قال: كنت عند أبي عبداللّه عليه السلام وعنده المعلّى بن خنيس إذ دخل عليه رجل من أهل خراسان، فقال: يا ابن رسول اللّه (موالاتي إيّاكم) (٧) أهل البيت، و بيني و بينكم شقة بعيدة، و قد قلّ ذات يدي، ولا أقدر أتوجّه إلى أهلي إلاّ أن تعينني.

---

(١) في نسخة «ش» و «د»: فرد عني، و ما في المتن من البحار.

(٢) قال الطريحي في مجمع البحرين - قطب - ج٢ ص١٤٥: في الحديث: «فقطب أبوعبداللّه وجهه» أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس.

(٣) أي مائل.

(٤) ق ٥٠: ١٨.

(٥) رواه الكشّي في رجاله ص٧٠٩ ح٧٦٩، والصدوق في ثواب الأعمال ص١٧٦ ح١ باختلاف في ألفاظه، والكليني في الكافي ج٢ ص١٤٥ ح١٤ نحوه، والبحار ج٥ ص٣٢٣ ح١١.

(٦) في البحار: «إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب»، ولعل الصواب: «إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب»، وهو الكوفي الأزدي العطار، من أصحاب الصادق عليه السلام، أُنظر «رجال الشيخ ص١٥٠ رقم ١٥١».

(٧) في البحار: أنا من مواليكم.

قال: فنظر أبوعبدالله عليه السلام يميناً و شمالاً، وقال: ألا تسمعون ما يقول أخوكم؟ إنّما المعروف إبتداءً فأمّا ما أعطيت بعد ما سئلت، فإنّما هو مكافاة لما بذل لك من وجهه.

ثم قال: فيبيت ليلته متأرّقاً متململاً (١) بين اليأس والرجاء، لا يدري أين يتوجه بحاجته، فيعزم على القصد إليك، فأتاك و قلبه يجب (٢)، و فرائصه ترتعد، وقد نزل دمه في وجهه، و بعد هذا فلا يدري أينصرف من عندك بكآبة الرد، أم بسرور التنجح (٣)، فإن أعطيته رأيت أنك قد وصلته، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: والذي فلق الحبة و برأ النسمة و بعثني بالحق نبيّاً لما يحشم (٤) من مسألته إياك، أعظم مما ناله من معروفك.

قال: فجمعوا للخراساني خمسة آلاف درهم، و دفعوها إليه (٥).

٣٨ ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما عبدالله بشيء أفضل من أداء حقّ المؤمن (٦).

٣٩ ـ و قال عليه السلام: و إن الله انتجب (٧) قوماً من خلقه لقضاء حوائج شيعته (٨) لكي يثيبهم على ذلك الجنّة (٩).

٤٠ ـ و عنه عليه السلام، قال: ما من مؤمن يمضي لأخيه المؤمن في حاجة فينصحه فيها إلاّ كتب الله [له] بكل خطوة حسنة، ومحاعنه سيئة، قضيت الحاجة أم لم تقض، فإن لم ينصحه فيها خان الله و رسوله، وكان النبي صلّى الله عليه وآله

---

(١) في نسخة «ش» و «د»: «مقلملاً»، تصحيف، صوابه من البحار.

(٢) يقال: وجب القلب يجب وجيباً، إذا خفق «النهاية ـ وجب ـ ج٥ ص١٥٤».

(٣) في البحار: النجح.

(٤) في البحار: يتجشم، ولعلّه أنسب للسياق.

(٥) نقله المجلسي في البحار ج٤٧ ص٦١ ح١١٨.

(٦) الكافي ج٢ ص١٣٦ ح٤، والمؤمن ص ٤٣ ح٩٧، واعلام الدين ص١٣٧، و رواه القمي في الغايات ص٧٢ عن ابن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام.

(٧) في نسخة «ش» و «د»: «ابحث»، تصحيف، صوابه من البحار

(٨) في البحار: الشيعة.

(٩) روى نحوه الأهوازي في المؤمن ص٤٦ ح١٠٨، والديلمي في اعلام الدين ص٣٨، والبحار ج٧٤ ص٣١٥ ح٧٢.

خصمه يوم القيامة(١).

٤١ ـ وقال عليه السلام: إنّ للّه تبارك و تعالى حرمات: حرمة كتاب اللّه، وحرمة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، وحرمة بيت المقدس، و حرمة المؤمن(٢).

٤٢ ـ وقال إسماعيل بن عباد الصيرفي(٣): قلت لأبي عبداللّه عليه السلام: جعلت فداك المؤمن رحمة المؤمن، قال: نعم، قلت: فكيف ذاك ؟ قال: أيّما مؤمن أتاه أخ له في حاجة فإنّما ذلك رحمة من اللّه ساقها إليه و سبّبها له، و ذخرت تلك الرحمة إلى يوم القيامة، فيكون المردود عن حاجته هوالحاكم فيها، إن شاء صرفها إليه، و إن شاء صرفها إلى غيره.

ثم قال: يا إسماعيل من أتاه أخوه المؤمن في حاجة، وهو يقدر على قضائها فلم يقضها، سلّط اللّه عليه شجاعاً(٤) ينهش إبهامه في قبره إلى يوم القيامة، كان مغفوراً له أو معذباً(٥).

٤٣ ـ وعنه، عن صدقة الحلواني، قال: بينا أنا أطوف وقد سألني رجل من اصحابنا قرض دينارين، فقلت له: أُقعد حتى أُتم طوافي، وقد طفت خمسة أشواط، فلما كنت في السادس إعتمد عليّ أبو عبداللّه عليه السلام و وضع يده على منكبي فأتممت السابع و دخلت معه في طوافه كراهية أن أخرج عنه، وهو معتمد عليّ، فأقبلت كلّما مررت بالآخر (٦) و هو لا يعرف أبا عبداللّه يرى أنّي قد توهمت حاجته فأقبل يومىء و يبدر إليّ بيده.

فقال أبوعبداللّه عليه السلام: مالي أرى هذا يومئ بيده؟ فقلت: جعلت فداك ينتظر حتى أطوف و أخرج إليه، فلما اعتمدت عَليَّ كرهت أن أخرج

---

(١) نقله المجلسي في البحار ج٧٤ ص٣١٥.

(٢) المؤمن ص٧٣ ح٢٠١ عن أخي الطربال نحوه، والبحار ج٧٤ ص٢٣٢.

(٣) كذا في نسخة «ش» و «د» ولعل الصواب: إسماعيل بن عمّار الصيرفي، كما في الكافي. أُنظر «رجال الشيخ ص ١٤٨ رقم ١٢٥».

(٤) الشجاع بالكسر والضم: الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل وتقوم على ذنبها، و ربما قلعت رأس الفارس، تكون في الصحاري «مجمع البحرين ـ شجع ـ ج٤ ص٣٥١».

(٥) رواه الكليني في الكافي ج٢ ص١٥٥ ح٢.

(٦) في البحار: بالرجل.

و أدعَكَ ،قال :فاخرج عنّي (١) و دعني و اذهب فاعطه.

قال: فلمّا كان من الغد أو بعده دخلت عليه وهو في حديث مع أصحابه، فلما نظر إليّ قطع الحديث ثم قال: لأن أسعى مع أخ لي في حاجة حتى تقضى أحبّ إليّ من أن أعتق ألف نسمة، و أحمل على ألف فرس في سبيل اللّه مسرجة ملجمة(٢).

٤٤ ـ وقال عبدالمؤمن الأنصاري: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، وعنده محمدبن عبداللّه بن محمد الجعفي فتبسمت إليه، فقال: أتحبّه؟ قلت: نعم، وما أحببته إلاّ فيكم، فقال: هو أخوك ، المؤمن أخوالمؤمن لأُمّه و أبيه، فملعون من غشّ أخاه، و ملعون من لم ينصح أخاه، و ملعون من حجب أخاه، و ملعون من اغتاب أخاه(٣).

٤٥ ـ و سئل الرضا علي بن موسى عليه السلام: ما حقّ المؤمن على المؤمن؟ فقال: إنّ من حقّ المؤمن على المؤمن: المودة له في صدره، والمواساة له في ماله، والنصرة له على من ظلمه، و إن كان فيء للمسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه، و إذا مات فالزيارة إلى قبره، ولا يظلمه، ولا يغشه، ولا يخونه، ولا يخذله، ولا يغتابه، ولا يكذبه، ولا يقول له أُفّ، فإذا قال له: أُف، فليس بينهما ولاية، و إذا قال له: أنت (علي عدو) (٤) فقد كفّر أحدهما صاحبه، و إذا اتّهمه انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح في الماء.

و من أطعم مؤمناً كان أفضل من عتق رقبة، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه اللّه من الرحيق المختوم، ومن كسا مؤمناً من عري كساه اللّه من سندس و حريرالجنّة،ومن أقرض مؤمناً قرضاً يريد به وجه اللّه عزّوجلّ حسب له ذلك حساب الصدقة حين يؤديه إليه، ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج اللّه عنه كربة من كرب الآخرة، ومن قضى لمؤمن حاجة كان أفضل من صيامه و اعتكافه

---

(١) في نسخة «ش» و «د»: عليّ، وما في المتن من البحار.

(٢) نقله المجلسي في البحارج ٧٤ ص٣١٥.

(٣) رواه الديلمي في اعلام الدين ص٩٧، وابن فهد في عدّة الداعي ص١٧٤،والبحار ج٧٤ ص٢٣٢.

(٤) في البحار: عدوي.

في المسجد الحرام، و إنّما المؤمن بمنزلة الساق من الجسد (فإذا سقطت تداعى لها سائرالجسد)(١).

و إنّ أبا جعفر الباقر عليه السلام استقبل القبلة (٢) وقال: الحمدللّه الذي كرمك و شرفك و عظمك و جعلك مثابةً للناس و أمناً، واللّه لحرمة المؤمن أعظم حرمة منك.

ولقد دخل عليه رجل من أهل الجبل فسلم عليه، فقال له عندالوداع: أوصني، فقال: أُوصيك بتقوى اللّه، و برّ أخيك المؤمن، فأحببت له [ما] تحب لنفسك، و إن سألك فاعطه و إن كفّ عنك و أعرض(٣)، لا تملّه فإنّه لا يملّك، وكن له عضدا، فإن وجد عليك فلا تفارقه حتى تزيل(٤) سخيمته، فإن غاب فاحفظه في غيبته، و إن شهد فاكنفه، واعضده، وزره، و أكرمه، والطف به، فإنّه منك و أنت منه، و نظرك لأخيك المؤمن، و إدخال السرور عليه، أفضل من الصيام و أعظم أجراً(٥).

٤٦ ـ وقال عليه السلام: للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة، ما من حق منها إلاّ وهو واجب، و إن خالفه خرج من ولاية اللّه تعالى و ترك طاعته، ولم يكن له في اللّه نصيب، قيل فما هي؟

قال: أيسر حقّ منها: أن تحب له ما تحب لنفسك.

والحق الثاني: أن تمشي في حاجته، و تتبع رضاه، ولا تخالف قوله.

والحق الثالث: أن تصله بنفسك ومالك و يدك و رجلك و قلبك و لسانك.

والحق الرابع: أن تكون عينه ودليله و مرآته و قميصه.

والحق الخامس: أن [لا](٦) تشبع و يجوع، و تلبس ويعرى، وتروى ويظمأ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٢) في البحار: الكعبة.

(٣) في البحار: «و إن كفّ عنك فاعرض عليه»، وهو أنسب للسياق.

(٤) في البحار: تسلّ، وهو أنسب للسياق.

(٥) نقله المجلسي في البحار ج٧٤ ص٢٣٢، و روى صدره الكليني في الكافي ج٢ ص١٣٧ ح٧، عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير، وفيه إلى: كما ينماث الملح في الماء.

(٦) ما بين المعقوفين من الكافي.

والحق السادس: أن يكون لك امرأة و خادم وليس لأخيك امرأة ولا خادم فتبعث خادمك فيغسل ثيابه، و تصنع له طعاماً، و تمهد فراشه، فإن ذلك صلة للّه تعالى، لما جعل بينك و بينه.

والحق السابع: أن تبر قسمه، و تجيب دعوته، و تشهد جنازته، و تعود مرضه، و تشخص بذلك في قضاء حوائجه، فإذا حفظت ذلك منه فقد وصلت ولايتك بولايته. و ولايته بولاية اللّه عزّوجلّ (١).

ولقد حدّثني أبي، عن جدّي، أنّ رجلاً أتى الحسين عليه السلام لتسعينه على ما حاجتك (٢) فقال له: قد فعلت بأبي أنت و أُمي، فذكر أنّه معتكف، فقال: أما أنّه لو أعانك على حاجتك كان خيراً له من إعتكافه شهراً.

٤٧ ـ وقيل لأبي عبداللّه عليه السلام: لم سمّي المؤمن مؤمناً؟ قال: لأنّه اشتقّ للمؤمن [اسماً] من أسمائه تعالى، فسمّاه مؤمناً، و إنّما سمّي المؤمن لأنّه يؤمن [من] عذاب اللّه تعالى، و يؤمن على اللّه يوم القيامة فيجيز له ذلك، و أنّه (لو أكل أو) (٣) شرب، أو قام أو قعد، أو نام، أو نكح، أو مرّ بموضع قذر حوله اللّه له من سبع أرضين طهراً لا يصل إليه من قذرها شيء.

و إنّ المؤمن ليكون يوم القيامة بالموقف مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فيمر بالمسخوط عليه المغضوب غير الناصب ولا المؤمن، وقد ارتكب الكبائر فيرى منزلة شريفة عظيمة عنداللّه عزّوجلّ وقد عرف المؤمن في الدنيا وقضى له الحوائج، فيقوم (٤)

---

(١) روي باختلاف يسير، عن المعلّى بن خنيس، عن الصادق عليه السلام في الكافي ج٢ ص١٣٥ ح٢، والمؤمن ص٤٠ ح٩٣، والخصال ص٣٥٠ ح٢٦، و مصادقة الإخوان ص١٨ ح٤، و أمالي الطوسي ج١ ص ٩٥، و أربعين ابن زهرة ص٦٤ ح٢٠، واعلام الدين ص٧٩، و مشكاة الأنوار ص٧٦.

(٢) كذا في نسخة «ش» و «د»، وفيه سهو وخلط، والظاهر أنّ الصواب ما رواه الكليني في الكافي ج٢ ص١٥٩، بسنده عن صفوان الجمال، عن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: «إنّ رجلاً أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال: بأبي أنت و أُمي أعنّي على قضاء حاجة، فانتعل وقام معه فمرّ على الحسين صلوات اللّه عليه وهو قائم يصلّي، فقال له: أين كنت عن أبي عبداللّه تستعينه على حاجتك؟ قال: قد فعلت ـ بأبي أنت و امي ـ فذكر أنّه معتكف، فقال له: أما أنّه لو أعانك كان خيراً له من اعتكافه شهراً». و أخرجه المجلسي في البحار ج٧٤ ص٢٣٥ ح١١٣ عن الكافي، وعلّق عليه ببيان مفصّل، فراجع.

(٣) في نسخة «ش» و «د»: «لكفى»، تصحيف، صوابه من البحار.

(٤) في نسخة «ش» و«د»: «فيقول» تصحيف، صوابه من البحار.

المؤمن إتكالاً على اللّه عزّوجلّ فيعرّفه بفضل اللّه فيقول: اللّهم هب لي عبدك ابن فلان، قال: فيجيبه اللّه تعالى إلى ذلك كلّه.

قال: وقد حكى اللّه عزّوجلّ عنهم يوم القيامة قولهم: «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ» (١) من النبيين «وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» (٢) من الجيران والمعارف، فإذا آيسوا من الشفاعة قالوا: ـ يعني من ليس بمؤمن ـ «فَلَو أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ» (٣).

٤٨ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسن [بن] الصباح، قال: حدثنا محمد بن المرادي، قال: سمعت علي بن يقطين يقول: استأذنت مولاي أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام في خدمة القوم فيما لا يثلم ديني، فقال: لا ولا نقطة قلم، إلاّ بإعزاز مؤمن، وفكّه من أسره.

ثم قال عليه السلام: إنّ خوايتم أعمالكم قضاء حوائج إخوانكم، والإحسان إليهم ما قدرتم، و إلاّ لم يقبل منكم عمل، حنّوا على إخوانكم و ارحموهم تلحقوا بنا (٤).

٤٩ ـ وقال أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا (٥).

٥٠ ـ وقال النبي صلّى اللّه عليه وآله: أقرب ما يكون العبد إلى اللّه عزّوجلّ إذا أدخل على قلب أخيه المؤمن مسرّة (٦).

تمّت الأحاديث، والحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على أشرف الذوات البشرية، محمد و آله الطيبين خيرالذرية وسلّم.

---

(١) الشعراء ٢٦: ١٠٠.

(٢) الشعراء ٢٦: ١٠١.

(٣) نقله المجلسي في البحار ج٦٧ ص ٦٣ ح٧، والآية من سورة الشعراء: ١٠٢.

(٤) نقله المجلسي في البحار ج٧٥ ص٣٧٩.

(٥) الكافي ج٤ ص٥٩ ح٧، والتهذيب ج٤ ص١١١ ح٥٨، ومكارم الأخلاق ص١٣٥، والبحار ج٧٤ ص٣١٦.

(٦) نقله المجلسي في البحار ج٧٤ ص٣١٦.

الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية.
* فهرس الأحاديث.
* فهرس الأعلام.
* فهرس الأمكنة والبقاع.
* مراجع التحقيق.

١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	رقم الحديث
يوسف -١٢-		
وما يؤمن أكثرهم بالله إلّا وهم مشركون	١٠٦	٣٤
الرعد -١٣-		
يمحوالله ما يشاء ويثبت وعنده أُمّ الكتاب	٣٩	٣٤
الشعراء -٢٦-		
فما لنا من شافعين * ولا صديق حميم * فلو أنّ لنا كرّة فنكون من المؤمنين *	١٠٠-١٠٢	٤٧
ق -٥٠-		
ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيب عتيد	١٨	٣٦

* * *

٢ ــ فهرس الأحاديث

(أ)

رقم الحديث

أتحبّه؟ قلت: نعم، وما أحببته إلاّ فيكم (٤٤)
أحبّ الأعمال إلى اللّه عزّوجلّ (٢)
احرصوا على قضاء حوائج المؤمنين (٢١)
إذا علم الرجل أنّ أخاه المؤمن محتاج (١٨)
أُطلب لأخيك عذراً، فإن لم تجد عذرا (١٣)
أقرب ما يكون العبد إلى اللّه عزّوجل (٥٠)
ألا تسمعون ما يقول أخوكم (٣٧)
إنّ اللّه انتجب قوماً من خلقه (٣٩)
إنّ اللّه في عون المؤمن (١)
إنّ للّه تبارك و تعالى حرمات (٤١)
إنّ للّه تعالى حسنة ادّخرها لثلاثة (٢٦)
إنّ المؤمنين من أهل ولايتنا و شيعتنا (٣٥)
إنّ من حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره (٤٥)

(ب)

بسم اللّه الرحمن الرحيم: اعلم انّ للّه تحت عرشه ظلاً (٢٤)

(ت)

تزاوروا و تعاطفوا و تباذلوا (١٢)

تغيّرك على المؤمنين (٣٦)

(خ)

خيارکم سمحاؤکم، و شرارکم بخلاؤکم (١٩)

(د)

دارالمؤمن ما استطعت (٩)

(س)

سباب المؤمن فسوق (٣)

(ع)

عدة المؤمن أخذ باليد (٤)

(ق)

قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجّة (٢٩)

(ك)

كلوا بسم اللّه (٢٧)

(ل)

لأنّه اشتقّ للمؤمن اسماً من أسمائه (٤٧)

لا تحقّروا ضعفاء إخوانكم (١٠)

لا تفعل، فإنّ لنا بك أُنساً (٢٥)

لا ولا نقطة قلم (٤٨)

لا يحلّ للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث (٧)

لا يكلّف المؤمن أخاه الطلب إليه (١١)

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة (٤٦)

(م)

المؤمن المحتاج رسول اللّه تعالى إلى الغني القوي (١٥)

المؤمنون عند شروطهم (٥)

ما عبداللّه بشيء أفضل من اداء حق المؤمن (٣٨)

ما على أحدكم أن ينال الخير كلّه باليسير (١٦)

مالي أرى هذا يومىء بيده (٤٣)
ما من جبار إلاّ وعلى بابه وليّ لنا (١٤)
ما من مؤمن يمضي لأخيه المؤمن في حاجة (٤٠)
من أتاه أخوه المؤمن في حاجة (٢٣)
من طاف بهذاالبيت طوافاً واحداً (٣١)
من عارض أخاه المؤمن في حديثه (٨)
من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا (٤٩)
من مشى في حاجة أخيه المؤمن (٢٠)
مياسير شيعتنا أُمناؤنا على محاويجهم (٣٠)

(ن)

نعم، قلت: فكيف ذاك ؟ قال: أيّما مؤمن (٤٢)
نيّة المؤمن خير من عمله (٦)

(هـ)

هل يعطف الغني على الفقير (٢٢)

(و)

واللّه ما عندي مال أقضي عنك (٣٢)

(ي)

يا ابن أبي فاطمة إنّ العبد يكون باراً بقرابته (٣٤)
يا رفاعة، ألا أُخبرك بأكثر الناس وزراً؟ (١٧)
يا كميل، مر أهلك أن يسعوا في المكارم (٢٨)
يا مفضل، كيف حال الشيعة عندكم؟ (٣٣)

* * *

٣- فهرس الأعلام

- أ -

رقم الحديث

إسحاق بن أبي ابراهيم بن يعقوب ٣٧
إسحاق بن عمار ٣١، ٣٦
إسماعيل بن عباد ٤٢
إسماعيل بن مهران ٣٦

-ج-

جعفر بن محمد، أبوعبدالله الصادق (ع) ١٤، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٧
جعفر بن محمد بن أبي فاطمة ٣٤
جعفر بن محمد الفاطمي ٢٧

-ح-

الحسن عليه السلام ٢٧
الحسين بن علي عليهما السلام ٢٧، ٣٢، ٤٦

-ر-

رفاعة بن شداد البجلي

رفاعة بن موسى ١٧

-ص-

الصابر عليه السلام ٢٤
صدقة الحلواني ٤٣

-ع-

عاصم ٤٤
عبدالمؤمن الأنصاري ٢٧
علي بن أبي طالب، أمير المؤمنين عليه السلام ٩، ١٧، ٢٤، ٢٧، ٢٨
علي بن الحسين عليه السلام ٢٧
علي بن موسى الرضا عليه السلام ٤٥
علي بن يقطين ٢٥، ٤٨

-ك-

كميل بن زياد النخعي ٢٨

-م-

محمد، رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ١، ١٠، ١٧، ٢٤، ٢٧، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٥٠
محمد بن الحسن بن الصباح، أبوجعفر ٤٨
محمد بن سليمان الديلمي ٣٦
محمد بن عبدالله بن محمد الجعفي ٤٤
محمد بن علي، أبوجعفر الباقر عليه السلام ٢٢، ٢٧، ٤٥
محمد بن المرادي ٤٨
المفضل بن عمر ٣٣
المعلى بن خنيس ٣٧
ابن مهران ٣٢

الشيخ أبو علي الصوري ٤٣

موسى بن جعفر، أبوالحسن الكاظم عليه السلام ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٤٤، ٤٨، ٤٩

-ي-

يحيى بن خالد ٢٤

* * *

٤- فهرس الأمكنة والبقاع

	رقم الحديث
الأهواز	٩
بيت المقدس	٤١
الجبل	٤٥
خراسان	٣٧
الري	٢٤
المدينة	٢٧
المسجد الحرام	٤٥

* * *

٥ ــ مراجع التحقيق(*):

١ ـ الإختصاص، للشيخ المفيد محمدبن محمدبن النعمان، تحقيق علي أكبر الغفاري.

٢ ـ الأربعين، للسيد محيي الدين محمدبن عبدالله الحسيني المعروف بابن زهرة الحلبي، تحقيق الشيخ نبيل رضا علوان، قم.

٣ ـ الإستبصار فيما اختلف من الأخبار، لشيخ الطائفة محمدبن الحسن الطوسي، تحقيق السيد حسن الخرسان، نشر دارالكتب الإسلامية.

٤ ـ اعلام الدين في صفات المؤمنين، لأبي محمدالحسن بن أبي الحسن الديلمي، نسخة مخطوطة في المكتبة الرضوية تحت رقم ٣٨١.

٥ ـ أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين، تحقيق حسن الأمين، بيروت دارالتعارف للمطبوعات.

٦ ـ الأمالي، لشيخ الطائفة محمدبن الحسن الطوسي وابنه أبي علي تقديم السيد محمد صادق بحرالعلوم، منشورات المكتبة الأهلية.

٧ ـ الأمالي، للشيخ الصدوق محمدبن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تقديم الشيخ حسين الأعلمي، بيروت، مؤسسة الأعلمي ١٤٠٠ هـ ـ الطبعة الخامسة.

٨ ـ الأمالي، للشيخ المفيد محمدبن محمدبن النعمان، تحقيق الحسين استاد ولي وعلي أكبر الغفاري، قم، نشر جماعة المدرسين.

٩ ـ أمل الآمل، للشيخ محمدبن الحسن الحرّ العاملي، تحقيق السيد أحمدالحسيني، قم، نشر دارالكتاب الإسلامي.

١٠ ـ بحارالأنوار، للمولى محمد باقر المجلسي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة.

١١ ـ تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمدبن علي الخطيب البغدادي، بيروت، نشر دارالكتاب العربي.

(*) أقتصر فيها على ما ورد ذكره في مقدمة الكتاب وهامشه.

١٢ ـ تحف العقول عن آل الرسول، للشيخ أبي محمدالحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني تقديم السيد محمد صادق بحرالعلوم، النجف المطبعة الحيدرية.

١٣ ـ تنقيح المقال في أحوال الرجال، للشيخ عبدالله المامقاني، المطبعة المرتضوية، النجف ١٣٥٢.

١٤ ـ تهذيب الأحكام، لشيخ الطائفة محمدبن الحسن الطوسي، تحقيق السيد حسن الخرسان، دارالكتب الإسلامية.

١٥ ـ الثقات العيون في سادس القرون، للشيخ آقا بزرك الطهراني، تحقيق علي نقي المنزوي، بيروت، دارالكتاب العربي.

١٦ ـ ثواب الأعمال، للشيخ الصدوق محمدبن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تحقيق علي أكبر الغفاري، قم.

١٧ ـ جامع الأحاديث، للشيخ أبي محمد جعفربن أحمدبن علي القمي.

١٨ ـ الجامع الصغير، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، بيروت، دارالفكر.

١٩ ـ الخصال، للشيخ الصدوق محمدبن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تصحيح و تعليق علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين.

٢٠ ـ الخلاف في الفقه، لشيخ الطائفة محمدبن الحسن الطوسي، طهران ١٣٧٧.

٢١ ـ دعائم الإسلام، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمدالتميمي المغربي، تحقيق آصف بن علي أصغر فيضي.

٢٢ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني، بيروت، دارالأضواء.

٢٣ ـ رجال الطوسي، لشيخ الطائفة محمدبن الحسن الطوسي، تحقيق السيد محمد صادق آل بحرالعلوم، النجف، المطبعة الحيدرية.

٢٤ ـ رجال الكشّي، إختيار الشيخ الطوسي من كتاب (معرفة الناقلين للكشّي)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، مؤسّسة آل البيت (ع) لإحياء التراث.

٢٥ ـ روضة الواعظين، للشيخ محمدبن الفتال النيسابوري، تقديم السيد محمد

مهدي الخرسان، النجف، المطبعة الحيدرية.

٢٦ ـ رياض العلماء، للشيخ عبدالله أفندي الإصبهاني، تحقيق السيد أحمدالحسيني، قم، نشر مكتبة آية الله المرعشي العامة.

٢٧ ـ الزهد، لأبي محمدالحسين بن سعيد الأهوازي، تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، قم.

٢٨ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحيّ بن العماد الحنبلي، بيروت، دارالآفاق الجديدة.

٢٩ ـ شهاب الأخبار، للقاضي القضاعي، تصحيح وتعليق السيد جلال الدين الحسيني الارموي (المحدّث).

٣٠ ـ الصحاح: لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، بيروت، دارالعلم للملايين.

٣١ ـ عدّة الداعي، للشيخ أحمدبن فهدالحلّي، تصحيح و تعليق أحمدالموحّدي القمي.

٣٢ ـ عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، للشيخ محمدبن علي بن إبراهيم الاحسائي، تحقيق الشيخ مجتبى العراقي.

٣٣ ـ الغايات، للشيخ أبي محمد جعفربن أحمدبن علي القمي.

٣٤ ـ فقه الرضا، المنسوب إلى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، الطبعة الحجرية.

٣٥ ـ الفهرست، لشيخ الطائفة محمدبن الحسن الطوسي، تصحيح و تعليق السيد محمد صادق آل بحرالعلوم، النجف.

٣٦ ـ فهرست أسماء مصنّفي الشيعة (رجال النجاشي)، للشيخ أحمد بن علي ابن العباس النجاشي، تقديم محمد هادي اليوسفي الغروي، ١٣٩٧.

٣٧ ـ الكافي، لثقة الإسلام أبي جعفر محمدبن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، تصحيح الشيخ نجم الدين الآملي و تعليق علي أكبر الغفاري، طهران نشرالمكتبة الإسلامية.

٣٨ ـ لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين أحمدبن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، قم، نشر أدب الحوزة.

٣٩ ـ المؤمن، للحسين بن سعيد الأهوازي، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم.

٤٠ ـ مجمع البحرين، للشيخ فخرالدين الطريحي، تحقيق السيد أحمدالحسيني الطبعة الثانية، طهران.

٤١ ـ المحاسن، للشيخ أبي جعفر أحمدبن محمدبن خالد البرقي، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني المشتهر بالمحدّث، قم، نشر دارالكتب الإسلامية.

٤٢ ـ مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل، للشيخ ميرزا حسين النوري الطبرسي، الطبعة الحجرية، نشر المكتبة الإسلامية و مؤسسة إسماعيليان.

٤٣ ـ مشكاة الأنوار، لأبي الفضل علي الطبرسي، النجف، المطبعة الحيدرية.

٤٤ ـ مصادقة الإخوان، للشيخ الصدوق محمدبن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الكاظمية، من منشورات مكتبة الإمام صاحب الزمان (عج) العامة.

٤٥ ـ معجم رجال الحديث، لآية الله العظمى السيد الخوئي (دام ظلّه) الطبعة الثالثة، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٤٦ ـ مكارم الأخلاق، لرضي الدين أبي نصرالحسن بن الفضل الطبرسي بيروت، نشر مؤسسة الأعلمي.

٤٧ ـ من لايحضره الفقيه، للشيخ الصدوق محمدبن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان.

٤٨ ـ المواعظ، للشيخ الصدوق محمدبن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تقديم عزيز الله عطاردي، إنتشارات مرتضوي.

٤٩ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمدالطناجي، نشرالمكتبة الإسلامية.

٥٠ ـ نهج البلاغة، جمع الشريف الرضي، تصحيح صبحي الصالح، بيروت، دارالكتاب اللبناني.

٥١ ـ الهداية، للشيخ الصدوق محمدبن علي بن الحسين بن بابويه القمي، طهران، نشر مؤسسة المطبوعات الدينية والمكتبة الإسلامية ١٣٧٧.

4
3193

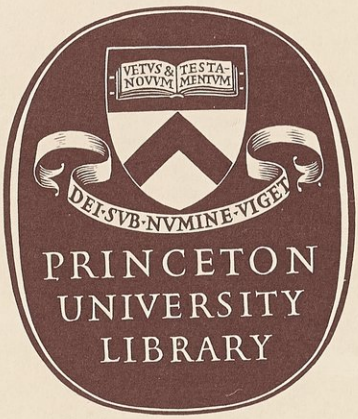
VETVS & NOVVM TESTA-MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

WERT
BOOKBINDING
Grantville Pa
JAN-FEB 1991
We're Quality Bound

Princeton University Library
32101 059527976
(Arab)
BP193
.26
.K52

QADA'HUQUQ AL-MU'MININ

***

SURI